

حياتك والدعاء | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح03

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وحاببه ومن تبع هداه ثم اما بعد. ايها الاحباب امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تجدد لقاؤنا باذن الله تعالى - [00:00:00](#)

لنصل الدين بالدنيا لنعيش ملحمة الحياة بنور من الدين آآ نلتقي مجددا كي آآ تكون حياتنا افضل بالاسلام آآ انه برنامج الدين والحياة وحلقة جديدة نسأل الله تبارك وتعالى فيها التوفيق والتيسير - [00:00:30](#)

وهذه الحلقة اتكلم فيها عن مسألة مهمة جدا. هذه المسألة هي الدعاء اه هناك من افرض الدعاء بالمصنفات وهناك من شرح مواقف الدعاء واداب الدعاء وفقه الدعاء ولكن آآ دعونا آآ نجعل هذه الدقائق تذكرة في اهمية الدعاء - [00:00:55](#)

بداية الدعاء ما هو الدعاء الدعاء طلب الدعاء طلب ولكن طلب من العبد لرب العباد طلب من الفقير للغني طلبوا من المنقطع لصاحب الامر وربنا سبحانه وتعالى بين هذه المسألة فقال يا ايها الناس - [00:01:20](#)

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اذا الدعاء دلالة على اثبات ان انت عبد دعاء دلالة على العبودية دلالة على حاجتك دلالة على فقرك دلالة على انكسارك دلالة على قلة شأنك - [00:01:49](#)

فانت بتقول يا رب انا محتاج لك انا عاوزك تعمل لي كذا وكذا يا رب اذا دعاء صلة بين العبد ومن اوجده قيل بين العبد وسيده وبالتالي الدعاء مظهر كبير جدا - [00:02:17](#)

يبين حقيقة العبودية ولهذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدعاء العبادة الدعاء العبادة. نعم الدعاء العبادة الدعاء العبادة. لما فيه من الانكسار والذل والرغبة والرغبة والاقبال وتوجه القلب - [00:02:36](#)

والانقطاع كل هذه الاشياء موجودة في في الدعاء ايوه موجودة في الدعاء ولهذا قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا استجابة ربنا عز وجل لحاجات الانسان مرهونة بماذا؟ بالدعاء. الا اذا كانت - [00:03:03](#)

الامور دي امور كونية ما لقتش زاتوه ابو لك زي الشمس وزي الهواء فهذه امور كونية جعلها الله تعالى للمطيعين وغير المطيعين المؤمنين والكافرين يا اهل الخير واهل الشر لكن الانسان في حياته محتاج لربنا عز وجل في كل شأنه - [00:03:26](#)

هذا الشأن يتعلق بدنياه او هذا الشأن يتعلق باخراه اهل الدنيا لا يملكون لك شيئا ولو ملك لك شيئا هو يملك الحقة اللي بيقدر عليها فقط يعني مدرس مثلا الفيزياء يملك ان هو يشرح لك درس الفيزياء - [00:03:53](#)

تقول له اشرح لي مثلا درس انجليزي لأ اشرح لي درس عربي لأ الرجل الذي اه يقوم بتصليح الاحذية لو قلت له صلح لي عربية لا يستطيع لكن ربنا سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - [00:04:16](#)

لا يعجزه شيء بس المسألة ان احنا نقبل على الله وندعو الله. ولهذا قال وقال ربكم ادعوني استجب لم يقل ادعوني ثم استجيب. ولا قال ادعوني فاستجيب. ولكن ليس هناك فاصل بين الدعاء وبين الاستجابة - [00:04:36](#)

ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال العلماء يستكبرون عن دعائي اذا سمى ربنا عز وجل الدعاء ماذا؟ عبادة الذي يستكبر عن دعاء الله - [00:04:57](#)

هذا متكبر على الله سبحانه وتعالى. والمتكبر على الله لا جزاء له الا النار. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:05:17](#)

والعياذ بالله مثقال ذرة من كبر وقال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يبقى ربنا عز وجل

ليس بعيدا عنك ولكنه قريب منك - [00:05:34](#)

يا رب ويسمعك ويعلم حالك حتى الاشياء اللي بتختلف في قلبك والاشياء الباطنة اللي ما فيش حد عارفها ربنا عز وجل يعلمها سبحانه الله حتى الافعال التي تفعلها في جوف الليل او تفعلها بانفراد في معزل عن الناس يعلمها الله عز وجل - [00:05:56](#)
اذا انت في حاجة الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. فقراء في كل شيء وبالتالي لابد لك ان تتوجه الى الله عند الدعاء لو اصابك اي شيء احتجت اي شيء - [00:06:21](#)

وسلما سلمى يقدر على العطاء طب ربنا سبحانه وتعالى هل عندما تكثر دعاءه يتضرر منك يعني لما تقول يا رب وفقني ويا رب سدني ويا رب نجح لي ابني ويا رب زوج كذا ويا رب اعمل لي كذا ويا رب اعمل كذا - [00:06:39](#)
انت ممكن في اليوم الواحد تسأل ربك اكثر من مائة مسألة اكثر من مائة مسألة كثير جدا انت لو شفت المسائل اللي بيسألها ربنا عز وجل كثيرة جدا وستكثر هذه الاسئلة وهذا الدعاء بعد هذه الحلقة - [00:07:03](#)
لان احنا هنشوف دلوقتي ان احنا هنسأل ربنا في حاجات ربما لا تخطر لكم على بال طب لما ربنا سبحانه وتعالى انت تسأله في اليوم اكثر من مية مرة هل ربنا سبحانه وتعالى يتضرر منك او يتبرم - [00:07:22](#)
قل كده كفاية بقى ابدأ العبد واللي يعمل كده العبد تروح تسأله تقول له ما فيش معك لغاية اهلي اخر الشهر ميت جنيه يديك مرة وتاني مرة وتالت مرة وبعد كده لا يعطيك - [00:07:39](#)

العبد اذا اكثرت سؤاله تبرم منك واشتكى منك لكن ربنا سبحانه وتعالى عندما تكثر سؤاله وتتوجه اليه في الدعاء يحبك ويقبل عليك لان الدعاء يستخرج الله تعالى به منك معاني العبودية من الذل والانكسار - [00:07:54](#)
خضوع والمسكنة ورقة الحال. اذا مظاهر العبودية كلها بتظهر عند ماذا؟ عند الدعاء بتظهر عند الدعاء ولذلك الانسان لما يدعو الله سبحانه وتعالى لابد ان يتأدب في دعائه يدعو الله تبارك وتعالى بذل وانكسار - [00:08:16](#)
ويقدم بين يدي هذا الدعاء بالثناء بالثناء على الله عز وجل وبالانسان يسأل ربنا عز وجل حاجات دون حاجات ولا كل شيء عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا صح عنها باسناد جيد قال ليسأل احدكم ربه مسألته - [00:08:36](#)
حتى شسع النعل اذا انقطع وفي لفظ اخر حتى الملح للطعام يبقى كل حاجة نسألها ربنا سبحانه وتعالى حتى الملح انا عاوز ملح قل اللهم ارزقني ملحة اللهم ارزقني ملحة - [00:08:57](#)
الحذاء قطع لا تقل بان هناك محل اصلاح احذية اروح له. وقل له يا عمه اصلح لي هذا الحذاء لأ اقول اللهم اصلح نعلي آآ انت تركب السيارة والبنزين اللبة الحمرا نورت - [00:09:14](#)

ما تقولش هناك بنزينة جنبي هنا انا هاروح املى البنزينة لان البنزينة جنبي ما انت ممكن تروح تلاقي يقول لك البنزين ما فيش بنزين النهاردة لا تجد بنزينا ولكن توجه الى الله تعالى بقلبه وقل اللهم ارزقني بنزينا - [00:09:31](#)
توجه الى الله. انت ذاهب الى السوق عاوز تشتري مثلا طماطم وتشتري كذا وكذا قبل ما تذهب قل اللهم ارزقني كذا. اللهم ارزقني كذا. راكب العربية عاوز اركن العربية قل اللهم ارزقني ركنة. سبحانه الله - [00:09:48](#)

الذاكر قولي اللهم يسر امري افتح علي. رايح الامتحان يا رب يسر لي امري. اياك ان تغفل عن ربك في الدعاء في اي لحظة من اللحظات فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم اصحابه الدعاء - [00:10:03](#)

يعلمهم قولوا كذا. قولوا كذا. قولوا كذا. وهذا صح من حديث جابر قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يبقى اذا يعلمهم دعاء الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن. لابد ان نجتد في الدعاء وان نكثر الدعاء وان -

[00:10:20](#)

تعود الدعاء وان نلتز عند الدعاء ونأناؤس بالله سبحانه وتعالى عند الدعاء. وان نعود ابناؤنا وان نربيهم على كثرة الدعاء وحسن الدعاء وتلمس اوقات الاجابة. وان ندعو الله تعالى متيقنين بالاجابة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير - [00:10:44](#)
وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:06](#)